

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الصيام هو إحدى عبادات من العبادات التي يؤديها المسلمون. للصيام نوعان، هما: الصيام الواجب والصيام التطوع. الصيام الواجب هو الصيام رمضان، وهو أحد أركان الإسلام الخمسة ويأتي في المرتبة الثالثة من أركان الإسلام.^١ أما الصيام التطوع هو أي الصيام الذي يقترب به إلى الله تعالى بما ليس يفرض من الصيام.^٢

بناءً على ذلك، اتفق العلماء على أن الصيام هو عبادة واجبة على كل المسلمين والمسلمات. وذلك استناداً لقول الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم:

قال الله تعالى : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}^٣

^١ يحيى بن (هيرة بن) محمد بن هيرة الذهلي الشيباني، اختلاف الأمة العلماء (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢)، ٢٢٦

^٢ عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار، وبَلُّ الْعِمَامَةِ فِي شَرْحِ عُمْدَةِ الْفِقْهِ لِابْنِ قُدَامَةَ (الرياض: دار الوطن للنشر والتوزيع، ١٤٣٢)، ٢٠٧

^٣ القرآن الكريم سورة البقرة الآية: ١٨٣

واتفق علماء المذاهب الأربعة على أن الصيام واجب على كل مسلم بالغ، وعقل، وطاهر من الحيض والنفاس، ومقيم (غير مسافر)، وقادر على أداء الصيام.^٤ أما لهؤلاء الذين لديهم عذر مثل المريض أو المسافر أو الحيض أو النفاس، فقد أتاح الله لهم التيسير بعدم الصيام في تلك الحالات. ومع ذلك، فإن فريضة الصيام لا تسقط عنهم، وبالتالي يجب عليهم قضاءه (الصيام) في الأيام التي تركوها.^٥

إن الواقع في حياة المجتمع غالبًا ما يشهد ممارسات خاطئة فيما يتعلق بالقضاء والفدية، حيث يخطئ الكثيرون في فهم معناها وطريقة تنفيذها.^٦ هناك أيضًا عدة عوامل تجعل الشخص يستهين بقضاء الصيام، منها: النسيان، الكسل، التسويف، تأثير البيئة مثل عدم وجود من ينبهه أو يذكره، وكذلك لا يعرف عن وجب قضاء الصيام.^٧

بالإضافة إلى ذلك، تُعتبر بعض الأشخاص لا يقدرّون على أداء الصيام، مثل كبار السن الذين بلغوا من العمر عتيًا، والأشخاص الذين يعانون من مرض شديد.^٨ هؤلاء الذين لا يستطيعون

^٤ أبو مالك كمال بن السيد سالم، صحيح فقه السنة وأدلته وتوضيح مذاهب الأئمة (مصر: المكتبة التوفيقية، ٢٠٠٣)، ٨٨.

^٥ محمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري، موسوعة الفقه الإسلامي (د.م: بيت الأفكار الدولية، ٢٠٠٩)،

^٦ Muthalib, Salman Abdul, Furqan dan Oka Ridayani. "Pemahaman Masyarakat Gampong Lapang Kabupaten Aceh Barat terhadap Qada dan Fidiah Puasa dalam Al-Qur'an." *Tafse: Journal of Qur'anic Studies* ٧, No. ٢ (٢٠٢٢): ٢٤٤. https://www.researchgate.net/publication/366841196_Pemahaman_Masyarakat_Gampong_Lapang_Kabupaten_Aceh_Barat_terhadap_Qada_dan_Fidiah_Puasa_dalam_Al-Qur'an

^٧ Anggraeni, Reny, Abdul Wahid Haddade dan Sohrah. "Analisis Sosiologis Terhadap Perempuan Yang Mengabaikan Hutang Puasa; Studi Kasus Mahasiswi Perbandingan Mazhab Dan Hukum Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar" *Shautuna: Jurnal Ilmiah Mahasiswa Perbandingan Mazhab* ٣, No. ١ (٢٠٢٢): ٢٤٨. <https://journal.uin-alauddin.ac.id/index.php/shautuna/article/download/25176/16592/>

^٨ عبد الكريم بن صنيّتان العمري، صفحات رمضان (المدينة المنورة: دار المآثر، ٢٠٠٣)، ٥٧.

على الصيام، لا يُطلب منهم أداء الصيام، وبدلاً من ذلك دفع الفدية. والفدية في اللغة بمعنى وضع شيء بديل عن شيء آخر لحمايته. على سبيل المثال، الفدية في سياق الأسرى تعني إطلاق سراحهم مقابل دفع مبلغ من المال. في حالة الأشخاص الذين لا يستطيعون الصيام بسبب المرض المزمن أو الشيخوخة، يتم تعويض ذلك بدفع الفدية، وهي إطعام مسكين عن كل يوم من أيام الصيام التي تم تخلفها.

أما معنى الفدية اصطلاحاً هو الشيء الذي يجب دفعه بسبب ترك واجب.^٩ الفدية في الصيام هي غرامة (عادةً ما تكون عبارة من طعام أساسي، مثل الأرز) ويجب دفعها من قبل المسلم بسبب مخالفة أحد شروط عبادة الصيام، وذلك بسبب مرض مزمن أو تقدم السن أو ما أشبه ذلك.^{١٠} ووقت قضاء الصيام يتم بعد شهر رمضان، ولا يجوز تأخير قضاء الصيام حتى يأتي رمضان التالي. ويمكن قضاء الصيام في أي وقت باستثناء الأيام التي يُحرم فيها الصيام، مثل يوم عيد الفطر، وعيد الأضحى، وأيام التشريق، أو الأيام التي يجب فيها الصيام بسبب النذر، مثل الصيام ثلاثة أيام بسبب النجاح في الامتحان، حيث يُعتبر ذلك نذرًا وليس قضاءً.^{١١} فقضاء الصيام يختلف عن الصيام النذر، ولو أوجب الله أداءهما. وقد بيّن القرآن الكريم فرض قضاء الصيام في سورة البقرة، الآية ١٨٤:

^٩ علوي بن عبد القادر السقاف، الموسوعة الفقهية، (د.م: موقع الدرر السنية على الإنترنت، ١٤٣٣)،

^{١٠} Kementerian Pendidikan Republik Indonesia, "KBBI VI Daring", Badan Pengembangan dan Pembinaan Bahasa (blog), ٢٠١٦, <https://kbbi.kemdikbud.go.id/>.

^{١١} Arwani Faishal, *Ramadhan, Puasa, Lailatul Qadar, dan I'tikaf* (Jakarta: Pt Fikahati Aneska, ١٩٩٣), ١٢٦.

قال الله تعالى : { أَيَّْامًا مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۚ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ ۚ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ }^{١٢}

من هذه الآية يفهم أن كل من عليه قضاء الصيام (رمضان أو نذر) يجب أن يسارع في أداء قضاء الصيام. ولكن إذا كان لديه عذر ولم يتمكن من قضاء الصيام حتى وفاته، فإن العلماء اختلفوا في هذا الأمر. عن ابن عباس قال: [إِذَا مَرِضَ الرَّجُلُ فِي رَمَضَانَ، ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يَصُمْ أُطْعِمَ عَنْهُ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ قَضَاءٌ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرٌ قَضَى عَنْهُ وَلِيُّهُ].^{١٣} نفهم من هذا القول أن قضاء الصيام النذر عن الميت هو واجب، ولكن لا يجب قضاء الصيام رمضان عنه.^{١٤}

في مجموعة قرارا الترجيح (tarjih) التابعة لجمعية محمدية (Muhammadiyah)، تم توضيح مسألة قضاء الصيام عن الوالدين المتوفين، حيث بينوا أنه بناءً على الأدلة من السنة النبوية، يمكن الاستنتاج بأنه يُؤمر للأهل الوارث بقضاء صيام والديهم المتوفين إذا تركوا دينًا من الصيام.^{١٥}

في هذه المسألة اختلف العلماء في الاستنباط الأحكام عن الحكم القضاء الصيام للأهل الوارث، سبب ذلك في تفسير هذا الحديث بسبب عدة عوامل، منها وجود آيات أو أدلة مختلفة

^{١٢} القرآن الكريم، سورة البقرة الآية ١٨٤

^{١٣} أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق، سنن أبي داود (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٨٧)، ٣١٥

^{١٤} محمد إبراهيم بن سرkend، الأحكام الفقهية التي قيل فيها بالنسخ وأثر ذلك في اختلاف الفقهاء

جمعاً ودراسة (المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي، ٢٠١٠)، ١٥٤

^{١٥} Tarjih.or.id, "Qadha Puasa Bagi Orang Tua Yang Masih Hidup dan Yang Telah Meninggal Dunia" Official website of Majelis Tarjih & Tajdid PP Muhammadiyah, ٢٠١٨, <https://tarjih.or.id/qadha-puasa-bagi-orangtua-yang-masih-hidup-dan-yang-telah-meninggal-dunia/>

تشرح وتفسر حكم قضاء الصيام عن الميت. وحدث هذا الاختلاف بسبب وجود كلمات معينة تحمل معانٍ متعددة أو مفاهيم مختلفة، وكذلك بسبب اختلاف المعتقدات حول الأحكام التي وضعها العلماء المذاهب الأربعة.^{١٦} بعضهم رأى بوجوب قضاء الصيام النذر عن الميت إذا لم يقض صيام رمضان، والآخرون يرى أنه يجب تعويض الصيام كاملاً عن الميت.^{١٧}

والمذاهب الأربعة هم مذهب الحنفي، والمالكي، والشافعي، والحنبلي. هذه أربعة مذاهب الرئيسية التي تشرح الأحكام الإسلامية بشكل شامل.^{١٨} وانتشرت هذه المذاهب الفقهية إلى جميع المدن الإسلامية في العالم، ولا يوجد مدينة إسلامية خالية منها. وقد تكون بعض المدن تفتقر إلى بعض هذه المذاهب، ولكن من المستحيل أن توجد مدينة إسلامية خالية من هذه المذاهب كلها.^{١٩} ولكل هذه المذاهب آراء مختلفة خصوصاً في مسائل الفقهية، اختلاف العلماء في مسألة معينة يدل على تنوع الأفكار،^{٢٠} كما يقع في مسألة قضاء الصيام للميت. كان اختلافهم في هذا الموضوع يؤثر على كيفية تطبيقهم عن حكم قضاء الصيام للميت. وعموماً، واختلاف آراء بين العلماء في الفهم وتطبيق الأحكام الإسلام يتأثر كثيراً بتنوع المصادر المستخدمة.

^{١٦} توفيق بن إبراهيم ضمرة، الرفعة في بعض متون فقه المذاهب الأربعة (د.م: دار عمار للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠)، ١٩.

^{١٧} موافقي الأمين، لاختيارات الفقهية للشيخ عبيد الله المباركفوري كتاب الصيام والاعتكاف (الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كلية الشريعة، ١٤٣٥)، ٥٩٦.

^{١٨} وهبة بن مصطفى الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلته (دمشق: دار الفكر، د.س)، ١٣٥.

^{١٩} خالد بن مساعد بن محمد الرويتع، التمهيد (دراسة نظرية نقدية) (الرياض: دار التدمرية، ٢٠١٣)،

^{٢٠} سركند، الأحكام الفقهية التي قيل فيها بالنسخ وأثر ذلك في اختلاف الفقهاء جمعاً ودراسة، ١٤٤.

بعض الدراسات، توصلت إلى أن المذهب المالكي لا يلزم أهل الوارث بقضاء الصيام عن الميت، بينما المذهب الشافعي أوجب قضاءه أو دفع الفدية عن الميت، ولكن دون تحديد وتفاصيل في الطريقة قضاء الصيام عن الميت عند المذهب المالكي والمذهب الشافعي.^{٢١} ولكن في الواقع، كثير من الناس لا يزال يستهينون بمسألة قضاء الصيام، والعديد منهم لا يعرفون حكم قضاء الصيام للميت أصلاً.^{٢٢} إضافة إلى ذلك، تم التأكيد بعض الأبحاث والدوريات على أن ديون الصيام يجب تسديدها عن الميت إذا كان من الصيام الواجب.^{٢٣} لكنهم لم يبحث عن أحكام هذه المسألة بدقة، بل يتكلم عن عموميات حكم هذه المسألة.

واختارت الباحثة هذه المذاهب الأربعة في المقارنة بين أحكامهم لأن العديد من الناس لا يعملون قضاء الصيام عن الميت. وليكون المسلمون فها رأى المذهب الذي اتبعه لا لمجرد تقليد مذهب معين. وأن لا يكون المسلمون تعصبا بمذهب واحد حتى يخطئ غيره.

قد وضع سابقاً أن قضاء الصيام واجب على من تركه. ومع ذلك، لا يزال العديد من الأشخاص لا يدركون أهمية هذا الأمر. لذلك، في هذا البحث، سيوضح الباحثة حكم قضاء الصيام وفقاً لآراء العلماء المذاهب الأربعة، والذي سيتم تقديمه تحت عنوان "حكم قضاء أهل الوارث الصيام عن الميت في منظور المذاهب الأربعة".

^{٢١} Muhammad Faizal, "Hukum qada' puasa oleh ahli waris bagi orang yang telah meninggal dunia (Analisis pendapat madzhab malik dan madzhab syafi'i)" (Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Darussalam – Banda Aceh), ٢٠١٧, <https://repository.ar-raniry.ac.id/١٥٨٠/١/PDF%٢٠DIGABUNG%٢٠KESELURUHAN%٢٠ISI.pdf>

^{٢٢} Fisher Zulkarnain, "Fenomena Madzhab dan Sekte-sekte di Indonesia: Sebuah Studi Medan Dakwah", *Jurnal Ilmu Dakwah*, no. ٦ (٢٠٢٠): ١٧, <http://portalgaruda.fti.unissula.ac.id>.

^{٢٣} Rahma Harbani, "Utang Puasa Ramadhan Bagi Orang Meninggal, Bagaimana Melunasinya?" *detik hikmah*, ٢٠٢٣ <https://www.detik.com/hikmah/khazanah/d-٦٦٩٢٠٧٧/utang-puasa-ramadan-bagi-orang-meninggal-bagaimana-melunasinya>

ب. تحديد المسألة

١. ما حكم قضاء أهل الوارث الصيام عن الميت في منظور المذاهب الأربعة؟
٢. كيف طريقة إستنباط الأحكام عند مذاهب الأربعة في تعيين حكم قضاء الصيام للميت؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة حكم قضاء أهل الوارث الصيام عن الميت في منظور المذاهب الأربعة.
٢. لتحديد كيفية الإستنباط الأحكام عند مذاهب الأربعة في حكم قضاء الصيام للميت.

د. أهمية البحث

(١) أهمية النظرية

من الناحية النظرية، يُتوقع أن تُثري هذه الدراسة الأدبيات المتعلقة بالقانون الإسلامي، خاصة في مجال دراسة قضاء الصيام. كما يُرجى أن تُسهم في توسيع آفاق الطلاب والمجتمع، وتقديم فهم أعمق حول حكم قضاء الصيام استنادًا إلى آراء المذاهب الأربعة.

ويمكن أيضًا أن تكون هذه الدراسة مرجعًا أكاديميًا للطلاب والباحثين الذين يسعون لدراسة القانون الإسلامي بشكل أكثر شمولًا. ويُتوقع أن تُساعد في توسيع المنظور النظري حول مرونة ودynamية تفسير الأحكام الشرعية في الإسلام.

(٢) أهمية العملية

من الناحية العملية، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم دليل للمسلمين، خصوصًا لعامة الناس، وليفهم وتطبيق حكم قضاء الصيام وفقًا لمتطلبات الشريعة. من خلال عرض آراء المذاهب

الأربعة، هذه الدراسة يمكن أن تساعد الأفراد أو الأسر في اتخاذ الخطوات الصحيحة لأداء واجبات قضاء الصيام لأنفسهم أو عن أقاربهم المتوفون.

كما تسعى الدراسة إلى رفع وعي المجتمع بأهمية الوفاء بالواجبات الدينية، بما في ذلك قضاء الصيام، وتقديم حلول عملية تتعلق بأداء الفدية أو بدائل الصيام لمن لا يستطيع القيام به. وبالتالي، يمكن لهذه الدراسة أن تسهم في تعزيز الحياة الدينية بشكل أفضل وبما يناسب مع مبادئ الشريعة الإسلامية.

هـ. بحوث السابقة

NO	Penulis, Tahun	Judul Penelitian	Metodologi Penelitian	Hasil Analisis	Perbedaan Penelitian
١	Riskal, Achmad Musyahid Idrus, Muh. Rasywan Syarif, ٢٠٢٣	Analisis komparatif madzhab Al-Syafi'I dan madzhab Maliki terhadap praktik qadha puasa oleh ahli waris	Studi kepustakaan	Dari hasil penelitian bahwa madzhab maliki tidak mewajibkan qada' puasa bagi ahli waris sedangkan madzhab syafi'I mejawibkan fidyah bagi ahli waris	Menelaah kembali qadha' puasa oleh ahli waris bagi yang telah meninggal menurut empat madzhab

٢	Muhammad Yasin bin Wahab, ٢٠٢٢	Hukum Qada' Puasa Oleh Ahli Waris Bagi Orang Yang Telah Meninggal Dunia Perspektif Imam As-Syafi'i Dan Imam Malik	Studi kepustakaan	penelitian ini menjelaskan bahwa madzhab syafi'I mewajibkan mengganti puasa berdasarkan al-quran dan hadist. Dan madzhab maliki mengatakan tidak wajib berdasarkan metode qiyas.	Meneliti mengenai hukum qadha puasa oleh ahli waris bagi orang yang telah meninggal menurut ٤ madzhab
٣	Rahmah Harbani, ٢٠٢٣	Utang puasa Ramadhan bagi orang yang telah meninggal	Studi kepustakaan	Utang puasa bagi orang yang telah meninggal wajib di lunasi bila puasa tersebut merupakan puasa wajib	Perbandingan pendapat antara empat madzhab serta kejelasan had dan ketentuan dalam mengganti puasa tersebut

٤	Amrin Borotan, ٢٠٢١	Qadha puasa terhadap orang yang telah meninggal dunia (tela'ah terhadap pemikiran Imam Abu Hanifah ٨٠ H – ١٥٠ H)	Studi kepustakaan	Menurut Imam Abu Hanifah hukum untuk mengqadha puasa orang yang telah meninggal tidak ditemukan dalam Al- Qur'an dan Sunnah, maka dari itu beliau menggunakan metode istinbath hukum yaitu fatwa sahabat. Disimpulkan dari pembahasan ini bahwa tidak diwajibkan seseorang untuk mengqadha' puasa orang yang telah meninggal	Perbandingan hukum qadha puasa untuk oranag yang telah meninggal dalam pandangan empat madzhab
---	---------------------------	--	----------------------	--	--

o	Reny Anggraeni, Abdul Wahid, Sohrah, 2022	Analisis Sosiologis Terhadap Perempuan Yang Mengabaikan Hutang Puasa; Studi Kasus Mahasiswi Perbandingan Mazhab Dan Hukum Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar	Metode kualitatif	Menurut imam Syafi'i qadha' wajib segera dilaksanakan apabila pembatalan puasa di bulan Ramadhan itu terjadi tanpa adanya uzur syar'i bagi seseorang yang mempunyai tanggungan qadha' puasa Ramadhan, makruh untuk melakukan puasa sunnah. Apabila seseorang menunda melakukan qadha' sampai pada bulan Ramadhan selanjutnya	Menganalisis pendapat empat madzhab terhadap tata cara qadha' puasa bagi seseorang yang memiliki uzur syar'I dan telah menunda untuk mengganti puasa tersebut sehingga meninggal dunia.
----------	--	---	--------------------------	---	--

و. إطار النظري

قضاء الصيام هو واجب لتعويض عبادة الصيام التي تركت بسبب ظروف معينة، مثل المرض أو السفر.^{٢٤} هذا الواجب أكد الله في القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية: ١٨٤-١٨٥، حيث يمنح التيسير لهؤلاء الذين لديهم أعذار المعينة. إضافة إلى ذلك، تُعد أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم مرجعاً مهماً. في رواية عن عائشة رضي الله عنها ذكرت أن عليها قضاء أيام من صيام رمضان فقضتها في شهر آخر. وبين هذا الحديث أن قضاء صيام رمضان هو واجب ويجب على كل مسلم القيام به. أهل الوارث هو أحد أقرباء الميت الذين يحق لهم شرعاً أخذ نصيب معين من تركته.^{٢٥} أما أهل الوارث في الفقه الإسلامي هم الأقارب الذين يحق لهم شرعاً الحصول على نصيب محدد من تركة المتوفى.^{٢٦} وقد حددت الشريعة الإسلامية بدقة حقوق هؤلاء أهل الوارث في القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث تُقسم التركة بناءً على مدى قرب القرابة من الميت ونوعها، مثل البنوة أو الأبوة أو الزوجية.

وقضاء الصيام هو أداء الصيام بعد فوات وقته لعذر شرعي، مثل المرض أو السفر، وهو واجب على المسلم لتعويض ما فاتته من أيام رمضان.^{٢٧} من كتاب أخرى قضاء الصيام هو صيام المسلم ما أفطره في رمضان بعذر مشروع ويجب القضاء عند زوال العذر.^{٢٨} ومن هذا نعرف أن قضاء الصيام هو واجب على المسلم لتعويض أيام صيام رمضان التي تركها لعذر شرعي، مثل المرض أو

^{٢٤} Hairul Hudaya, *Fikih Puasa Lailatul Qadar dan Zakat Fitrah*, (Kalimantan Selatan: Ruang Karya Bersama, ٢٠٢٢), ٥٥

^{٢٥} أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة (مصر: عالم الكتب، ٢٠٠٨)، ٤٢٢

^{٢٦} وَهْبَةُ بْنُ مُصْطَفَى الرَّحِيلِيِّ، *الْفَقْهُ الْإِسْلَامِيُّ وَأَدَلَّتُهُ*، (دمشق: دار الفكر، ١٩٩٧)، ٧٩٠٣

^{٢٧} نفس المرجع، ١٦٨

^{٢٨} ابن قدامة، *المغني* (القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٤)، ٩٣

السفر أو أي سبب آخر أباحه الإسلام للإفطار. وتصبح هذه الفريضة لازمة بعد زوال العذر الذي أباح الإفطار، بحيث يجب أداء هذا الصيام خارج شهر رمضان كمسؤولية لإتمام العبادة التي فاتته. والمذاهب الأربعة هو تنوع الاجتهادات الفقهية التي ساهمت في إغناء الفقه الإسلامي، وتوفير حلول مختلف القضايا الشرعية بما يتناسب مع ظروف المسلمين في أماكن وأزمنة مختلفة.^{٢٩} وظهر هذه المذاهب الأربعة في عصر أتباع التابعين، وقد بذلوا قصارى جهدهم في دراسة النصوص من الكتاب والسنة، وأقوال الصحابة وعلماء التابعين وأتباع التابعين، وقد بذلوا قصارى جهدهم في تفقيه المسلمين، وحملهم على اتباع الحق، وتخرج بهم جمع كبير من أصحابهم وتلاميذهم، وبقيت مناهجهم في فقه النصوص، وفهمهم لها منارا يستفيد منها طلاب الحق وطلبة العلم، ولا زالت كتبهم التي دونت، أو التي دونها تلاميذهم، ثروة نستفيد منها.^{٣٠}

ولما تعددت الاجتهادات في القواعد والمسائل الأصولية المستنبطة، كان لا بد من تعدد الأقوال في تعيين الأحكام. فتنوّعت المذاهب الفقهية، فاجتهد علماء المسلمين من بعد، في دراسة تلك المذاهب وتنقيحها وبيان أصولها وفروعها.^{٣١} ولكل هذه المذاهب قواعد ومفاهيم مختلفة في تعيين أحكام الفقهية، لاختلاف مدينتهم وأحوال مجتمعهم.

^{٢٩} عبد الرحمن بن عبد العزيز، مدخل إلى علوم الشريعة (الرياض: مركز النخب العلمية، ٢٠٠٠)، ٨١

^{٣٠} عمر سليمان الأشقر، المدخل إلى دراسة المدارس والمذاهب الفقهية (الأردن: دار النفائس للنشر

والتوزيع، ١٩٩٨)، ١٧٣

^{٣١} قاسم بن قطلوبغا المصري الحنفي، التصحيح والترجيح على مختصر القدوري (بيروت: دار الكتب

العلمية، ٢٠٠٣)، ١١

ز. منهج البحث

نجاح أي بحث يعتمد بشكل كبير على دقة اختيار منهجية البحث، التي تستخدم لجمع البيانات الدقيقة من الموضوع الذي يتم دراسته. والمنهج الفعّال والمناسب مع موضوع البحث يمكن الكاتب من الحصول على معلومات ذات صلة وصحيحة، حيث أن هذه المعلومات هي المفتاح لتحقيق نتائج البحث الموثوقة.

إضافة إلى ذلك، يحتاج الباحثة إلى منهجية البحث لأن هذه المنهجية هي التي ستوفر له إرشادات واضحة ومنهجية في إجراء البحث. كما أنها تمكن الباحثة من تحقيق أهداف البحث بشكل منهجي. وتساعد هذه المنهجية البحث في تحديد نوع البيانات التي يجب جمعها، وطريقة جمع البيانات، وكذلك الأساليب التحليلية التي سيتم استخدامها للحصول على نتائج صحيحة.^{٣٢}

(١) نوع البحث

نوع هذا البحث هو بحث مكتبي ذو طابع قانوني-نظري، أي البحث الذي يتم من خلال دراسة المواد المكتبية أو البيانات الثانوية كأساس لإجراء البحث. يُستخدم هذا النوع لفهم وتفسير القانون من الناحية النظرية، أي كيف يجب أن يُطبق هذا القانون في مجتمع أو مجموعة معينة.^{٣٣} هدف هذا نوع البحث هو لتحليل القوانين السارية في المجتمع، ودراسة آراء أو وجهات نظر خبراء القانون أو العلماء حول القوانين، ومقارنة الآراء القانونية المختلفة، وتقديم الأساس النظري لممارسة تطبيق القانوني في الواقع.^{٣٤}

^{٣٢} Wiwik Sri Widiarty, *Metode Penelitian Hukum* (Yogyakarta: Publika Global Media, ٢٠٢٤), ١٠.

^{٣٣} Soerjono Soekanto, Sri Mamudja, *Penelitian Hukum Normatif (Suatu Tinjauan Singkat)* (Jakarta: Rajawali Pers, ٢٠٠١), ١٤.

^{٣٤} Peter Mahmud Marzuki, *Metodologi Penelitian Hukum*, (Jakarta: Kencana, ٢٠٠٥), ٤٦.

(٢) مصادر البيانات

مصادر البيانات هو كل شيء يعد مصدراً أو مكاناً للحصول على المعلومات المتعلقة بالموضوع أو المشكلة التي يتم دراستها في البحث. أما أنواع البيانات المستخدمة فهي البيانات الأولية والبيانات الثانوية. والبيانات الأولية هي البيانات التي تم الحصول عليها مباشرة من المصدر الأول والتي لم يتم معالجتها أو تحليلها من قبل. أما البيانات الثانوية هي البيانات التي تم تحليلها من قبل أطراف أخرى.^{٣٥}

(أ) مصادر الأولية للبيانات

مصادر البيانات الأولية هي البيانات التي تم حصولها مباشرة من المصدر الأصلي أو من موضوع البحث نفسه مباشرة. في سياق البحث القانوني، يتم استخدام المصدر البيانات الأولية لصياغة أو تحديد القانون.^{٣٦}

من المصادر الأولية التي تستخدمها الباحثة هي القرآن الكريم أي سورة البقرة الآية ١٨٣ - ١٨٤، وسورة النساء الآية ١١-١٢ والآية ١٧٦، والحديث المتعلقة، والإجماع العلماء عن حكم قضاء الصيام، والقياس الذي يستخدمه العلماء لتحديد الحكم في القضايا الجديدة.

(ب) مصادر الثانوية للبيانات

نوع البيانات المستخدمة هي البيانات الثانوية التي تتعلق بالمصادر القانونية الأولية. تشير هذه البيانات إلى المصادر التي لا تحتوي مباشرة على القواعد أو الأحكام القانونية السارية، لكنها تقدم

^{٣٥} Kornelius Benuf dan Muhammad Azhar, "Metodelogi Penelitian Hukum sebagai Instrumen Mengurai Permasalahan Hukum Kontemporer", *Jurnal Gema Keadilan* no. ٧ (٢٠٢٠): ٢٤, <https://www.neliti.com/id/publications/394459/metodelogi-penelitian-hukum-sebagai-instrumen-mengurai-permasalahan-hukum-kontem>.

^{٣٦} Muhaimin, *Metode Penelitian Hukum* (NTB: Mataram University Press, ٢٠٢٠), ٨٩

تفسيرات وشروحات وتحليلات.^{٣٧} يشمل المصادر الثانوية من الوثائق القانونية الرسمية وكذلك الكتب التي كتبها الفقهاء والعلماء الكبار.^{٣٨}

تشمل الوثائق القانونية الرسمية والكتب التي كتبها العلماء والمتخصصون في الفقه البارزون. وتشمل البيانات الثانوية ذات الصلة التي يتم استخدامها للمراجع من المجالات القانونية الإسلامية، والأعمال العلمية من قبل العلماء في الفقه. وكذلك الكتب مثل كتاب "الأم" للإمام الشافعي، و"الموطأ" للإمام مالك، و"المدونة الكبرى"، و"فقه المذاهب الأربعة". بالإضافة إلى ذلك، تشمل مصادر القانونية الثانوية كتب شروح والتفاسير، مثل "شرح صحيح مسلم"، و"تفسير الصابوني"، و"شرح بداية المجتهد".

(٣) طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات في هذا البحث باستخدام الوثائق. وهي عملية التي يتم من خلالها جمع البيانات من خلال تحليل ومراجعة الوثائق المتعلقة بموضوع البحث. ويمكن أن تكون وثائق هذه عبارة عن تقارير، ورسائل، وملاحظات، وأرشيفات، ومجلات، وكتب، ومقالات، ومصادر مكتوبة أخرى. عند استخدام طريقة الدراسة الوثائقية، ستقوم الباحثة بالبحث عن الوثائق وتحديدتها، وتقييمها للحصول على البيانات المطلوبة.^{٣٩}

^{٣٧} Jonaedi Efendi, Johny Ibrahim, *Metode Penelitian Hukum*, (Depok: Prenadamedia Group, ٢٠١٦), ٥٢

^{٣٨} Muhaimin, *Metodologi Penelitian Hukum*, ١٢٤

^{٣٩} Agus Suprpto, "Metode Pengumpulan dan Analisis Data: Langkah Vital Proses Penelitian," *Jurnal Penelitian Inovasi* ٢٣, no.1 (2005): ١٧٦٩٥, <https://media.neliti.com/media/publications/١٧٦٩٥-ID-metode-pengumpulan-dan-analisis-data-langkah-vital-proses-penelitian.pdf>

٤) طريقة تحليل البيانات

إستخدامات الباحثة طريقة تحليل البيانات التي تكون على شكل دراسة مكتبية وفي البحث القانوني النظري، أي دراسة المعلومات المكتوبة عن القانون التي تأتي من مصادر مختلفة، ويتم نشرها على نطاق واسع.^{٤٠} لا يقتصر بهذه الطريقة، بل إن طريقة تحليل البيانات في هذا البحث تستخدم الطريقة الإستقرارية، أي طريقة التي تستخدم لجمع مختلفة الأدلة من خلال حالات في المجتمع.^{٤١}

ح. ترتيب كتابة البحث

الباب الأول: المقدمة، يحتوي على الخلفية التي توضح الموضوع والمسألة البحث التي يستند إليها البحث، بالإضافة إلى الأسباب التي تجعل الموضوع مهمًا للبحث. يركز هذا البحث على حكم قضاء الصيام عند أربعة مذاهب وطريقة قضاء الصيام للميت. والهدف من هذا البحث هو تعليم المجتمع حول حكم قضاء الصيام للميت. وليضمن تحديد هذا البحث، قام الباحثة بتحليل الدراسات السابقة التي تتناول نفس الموضوع وشرح الفرق بين بحثه والبحوث السابقة. وفي نهاية الفصل، تكتب الباحثة المنهجية التي يتبعها في الكتابة، مع شرح مختصر لمحتوى كل فصل الذي سيتم مناقشته.

الباب الثاني: يتناول مفهوم قضاء الصيام في الإسلام، ويحتوي على شرح حول الأمور المتعلقة بالصيام، وقضائه، وشروطه وأحكامه، ووقت قضاؤه. إضافة إلى ذلك، ستنال الباحثة مفهوم الوراثة في الإسلام، بما في ذلك تعريف الوراثة وواجباتهم في الشريعة الإسلامية. سينتهي هذا الفصل بشرح سير وتاريخ حياة الأئمة الأربعة.

^{٤٠} Muhaimin, *Metode Penelitian Hukum*, ٦٥

^{٤١} Zuchri Abdussamad, *Metode Penelitian Kualitatif* (Makasar: CV. Syakir Media Press, ٢٠٢١), ٣١

الباب الثالث: في هذا الفصل، ستقوم الباحثة بمناقشة آراء مذاهب الأربعة حول حكم وطريقة قضاء الصيام من قبل الورثة للميت. وسيتم توضيح هذا الموضوع بشكل مفصل بناءً على آراء كل مذهب. وستناول كل مذهب حكم قضاء الصيام الذي يقوم به الورثة عن الميت، وأساس حكم قضاء الصيام من قبل الورثة، وطريقة تنفيذ قضاء الصيام للميت.

الباب الرابع: الخاتمة، يتضمن استنتاجات من نتائج البحث التي تشمل الاختلافات بين آراء المذاهب الأربعة. ثم تقدم الباحثة اقتراحات لتحسين الوضع في المستقبل. كخاتمة لهذا البحث، ترفق الباحثة قائمة بالمراجع التي تشمل المصادر والكتب التي تم استخدامها كمراجع لهذا البحث.